اهى بسكون الها للضرورة والحلم بضم اللام والبيت لجرار على
احد اقوال ومن قصيد له
وما صاحب من قوم فاذكرهم الا يزيدهم حبا الى هم
على الارجح المذوذ لك لان الاستفهام بالافعال اولى لان
الاحداث تتغير فتجهل ويسال عنها شعيث مصغرا حرة مثلثة
ومنقر بوزن درهم من تميم ينتسب لشعيث واما سهم فى قيس
اراد الشاعر يهجوهم بانهما ادعيا فى نسبهم اختلاطا والبيت
للاسود بن يعفر للضرورة وبعضهم اجاز حذف الهمزه
اختيارا واما التنوين فانما كان حذفه ضرورة لان ابن هنا
خبر لا صفة قال الشارح ويمكن انه للمنع من الصرف للتانيث باعتبا
القبيلة ولا ينافيه ابن لجواز التانيث والتذكير باعتبارين
كقوله ومن ولد واعامر ذو الطول وذو العرض فمنع عامر
من الصرف للتانيث ثم قال ذو بالتذكير لا ذات وجعله
بيت زهير ظاهره مثله فى الاسمية فالتقدير ام نساء آل
حصن والظاهر انهما بين معترضين والاصل اقوم ام نساء آل حصن
على حد انتم اشد خلقا ام السماء وان ادرى اقريب ام بعيد
ما توعدون وقول الشمنى ان فعل الدراية معلق فى البيت
والتعليق لا يكون الا عن جملة لا يتضح تقدير جملة بعد
ام لان المعلق عنه مجموع الكلام على حد ما ادرى ازيد ام عمرو
فى الدار نعم ان حمل على المثلية فى كونه من النوع الثانى
فقط بقرينة الرد على ابن الشجرى بعد ظهر لمنافاته
لفعل الدراية كانه اراد ان الدراية تقتضى التحقق والاستفهام
يقتضى الجهل ثم هذا فى الدراية المثبتة فى قوله اخال ادرى

وكذا

وكذا المنفية من حيث ان نفى الشئ فرع صحة ثبوته فالنفى
تابع للاثبات لا يقال الا حيث يصح ها اشارة فى الجواب بذكر
النفى بعد الاثبات معقبا عليه لكن هذا لا يخلص من تقدير
لفظ الجواب فان الاستفهام يقتضى الجهل فى جوابه والقول
بان الاستفهام من احد والجواب من غيره تكلف لا يدل عليه
كلام المصنف والظاهر ان تقدير الجواب لان الدراية تقتضى تصديقا
واذعانا وانما يكون بالنسبة الخبرية والاستفهام انشاء فمعنى
ازيد قائم لم يرد فيه الاستفهام لذاته معناه بل اختبار يعلم
جوابه وترك المصنف للوضوح مع كثرة الاستعمال ونكتة العدول
عن علمت قيام زيد وايراد صورة الاستفهام الاشارة الى ان
هذا الحكم مظنة تردد فتدبر وبين المختلفتين عطف على
المعنى والاوضح ومختلفتين لانه فى حيز تفاصيل الجملتين
وذلك ايضا على الارجح قال الشارح والاسمية هنا ارجح وهو
التناسب المتصلة اما المنقطعة فتجاب بنعم او بلا لانها
لا بل ام شاء على معنى بل اهى شاء فيقال نعم او لا اى هى شاء او ليست
هى شاء التى تستحق جوابا خرجت الواقعة بعد همزة التسوية
ذو الرمة بضم الراء وتكسر كما فى القاموس قطعة حبل
بالية قيل علقت له تميمة به فى صغره وقيل لقبته به محبوبته
مية وقد استسقاها وعلى كتفه قطعة حبل فقالت اشرب
يا ذا الرمة فكان احب اسمائه اليه وفى شرح شواهد الرضى
على الكافية المسمى بخزانة الادب لعبد القادر بن عمر البغدادى
انه راها فوقعت فى قلبه فخرق دلوه واتى بالرمة وقال
لها اصلحيه لى فانى رجل مسافر قال وكانت نزرة بدنة يوم